معارف واتجاهات الشباب

تجاه مشاكلهم وقضاياهم التعليمية وأدوارهم المجتمعية

إعداد

أ.د/ حمود صالح العودي

أستاذ علم الاجتماع – جامعة صنعاء

إبريل/٢٠٠٦م

القسم الأول

موضوع الورقة وإجراءاتها المنهجية

مدخل:

طبقاً لكل التحضيرات السابقة لهذه الندوة الموسعة بدءاً باجتماع المناقشة الأولية للنتائج والمؤشرات الإحصائية لدراسة معارف واتجاهات الشباب مروراً باجتماعات اللجنة التحضيرية لهذه الندوة فقد انتهت اللجنة التحضيرية ضمن ما انتهت إليه من تحضيرات إلى تقسيم الجداول والمؤشرات الإحصائية لنتائج الدراسة والبالغة ثلاثة وثمانون جدولاً إلى أربعة محاور رئيسية متسقة وهي:

١ – المحور التحليلي لبيانات العينة ودلالاتها والمكونة من أكثر من ٣٠٠٠ حالة.

٢ – المحور الديمقرافي والمتعلق بالتركيبة الديمقرافية لعينة ومجتمع البحث ككل.

٣ – محور الصحة الإنجابية والأسرية للشباب.

٤ – محور مشاكل الشباب وقضاياهم التعليمية وأدوارهم المجتمعية.

وتكليف أربعة خبراء متخصصين بعرض جداول وبيانات كل محور، في ورقة مستقلة مع إبراز أهم الدلالات الإقتصادية والاجتماعية المتعلقة ببيانات كل محور وهذه الورقة هي الورقة الرابعة والمتعلقة ببيانات مشاكل الشباب وقضاياهم التعليمية وأدوارهم المجتمعية والتي سيتم عرضها وإبراز أهم دلالاتها الاجتماعية والاقتصادية في البنود التالية من هذه الورقة.

أولاً: جداول وبيانات المحور:

يتكون المجموع الإجمالي للجداول الإحصائية المتعلقة بهذا المحور ككل من (٢٥) جدولاً وتتوزع على مشاكل الشباب وقضايا تعليمهم وأدوارهم المجتمعية على النحو التالي:

١ – ثمانية جداول (من ١-٨) تتعلق ببعض المشاكل العامة للشباب مثل المشاكل السكانية والاقتصادية والاجتماعية والأسرية والزوجية وكيفية حلها من وجهة نظر الشباب، ثم المشاكل المتعلقة بتعاطي القات والتدخين.

٢ – سبعة جداول من رقم (٩-١٥) وتتعلق بقضايا التعليم في حياة الشباب وتتعلق ببيانات مدى إلتحاق الشباب في العملية التعليمية من عدمه، ومدى فوائد التعليم والمتطلبات اللازمة لتحسين مستوى التعليم ونوعيته ومعرفة أسباب عدم التحاق كثير من الشباب في التعليم وأقصى مستوى تعليمي لكل من الأولاد والبنات.

٣ – عشرة جداول من رقم (١٦-٢٥)وتتركز في معظمها حول المشاركة السياسية في العملية الانتخابية، من حيث أهميتها، ومدى مشاركة الشباب فيها، وتأثير هذه المشاركة، وأسباب عدم المشاركة، وأهمية مشاركة المرأة وتأثيرها، ومدى تساوى حقوق المرأة والرجل في الانتخابات، إضافة إلى بيانات مدى معرفة الشباب باتفاقيات حقوق الإنسان.

ثانياً: منهجية عرض النتائج وإبراز أهم دلالاتها:

سيتم عرض النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بمشاكل الشباب وقضاياهم التعليمية وأدوارهم المجتمعية وفقاً للخطوات المنهجية الآتية:

١ – تقسيم الجداول إلى ثلاثة محاور أو أقسام رئيسية:

أ – محور الجداول والبيانات المتعلقة بمشاكل البطالة والتشغيل والمشاكل العامة للشباب.

ب – محور الجداول المتعلقة بقضايا التعليم والشباب.

جـ - محور الجداول المتعلقة بالمشاركة والأدوار المجتمعية للشباب.

٢ – عرض كل جدول من جداول المحاور الثالثة كما ورد من المصدر من حيث شكله ومحتواه وتعريفه أو تعريف القضية المتعلقة به.

٣ – الإشارة إلى أهم مؤشرات نتائجه الإحصائية المتعلقة بموضوعه صعوداً وهبوطاً إنطلاقاً من مقياس موقف سقف وأرضية العينة في كل جدول بالدرجة الأولى.

٤ – الإشارة إلى بعض المؤشرات الأخرى البعيدة نسبياً عن مقياس موقف سقف وأرضية العينة في الجدول والتي تتميز بأهمية ودلالة خاصة.

٥ – إبراز الدلالة الاجتماعية والاقتصادية لكل مؤشر من مؤشرات سقف وأرضية الجدول أو أي مؤشر أخر فيه ذو أهمية بصورة مختصرة جداً وبعيداً عن التحليل التفصيلي لمضمون الدلالة.

٦ – أعطى رؤية أولية للرسائل الإعلامية والثقافية المطلوبة لتحقيق الهدف المنشود في ضوء المؤشر الإحصائي من جهة ودلالته الاجتماعية من جهة أخرى.

القسم الثاني

النتائج والمؤشرات المتعلقة بمشاكل الشباب ودلالاتها الاجتماعية والاقتصادية

الجدول رقم (١) يوضح أهم المشكلات السكانية من وجهة نظر الشباب

أهم المشكلات السكانية	عدد	%
حجم السكان كبير	٤٨٣	١٩,٩
مشاكل تعليمية	٤٥٠	١٨,٦
مشاكل اجتماعية	٢٨٤	١١,٦
مشاكل اقتصادية	٦٦٢	٢٧,٣
عدم التوازن بين حجم السكان والإمكانيات	٦٢	٢,٦
مشاكل بيئة	٧١	٢,٩
مشاكل صحية	٣٠٨	١٢,٧
بطالة	٥٦٣	٢٣,٢
قصور في الخدمات	٢١٥	٨,٩
مشاكل سكن	١٤٦	٦,٠
شحة الموارد المائية	٢١١	٨,٧
مشاكل أخرى	١٥٨	٦,٥

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – مؤشرات موقف سقف العينة تؤكد أن المشاكل الاقتصادية والبطالة هي أكثر ما يعانية الشباب والتي يتراوح معدل الانحياز إليها ما بين ٢٧ و٢٣%.

ب – مقابل أقل المؤشرات في أرضية المقياس والمتعلقة بمدى إدراك عدم التوازن بين حجم السكان والموارد المتاحة وبمعدل ٢,٦%.

جـ - يضاف إلى ذلك تدني درجة الشعور بالمسئولية تجاه المشاكل البيئة بمعدل لا يتجاوز ٢,٩% ممن يستشعرون أهمية وخطوة مشاكل البيئة.

٢ – الدلالات الاجتماعية والاقتصادية:

أ – مصداقية موقف سقف العينة الذي يؤكد بأن مشاكل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة والبطالة هي ما يؤرق الشباب والسكان بشكل عام وبمعدل يوازي رقم البطالة غير المعلن والفعلي والذي يتراوح ما بين ٢٣و٢٧% مقابل نسبة الـ١٥% المعلنة.

ب – إن أخطر ما في هذه النتيجة ومؤشراتها هو تدني الوعي بمشكلة اختلال التوازن بين حجم النمو السكاني والموارد المتاحة، من جهة وتدني الشعور بالمسئولية تجاه المشاكل البيئة من جهة أخرى، حيث لم يتجاوز الإدراك لمشكلة الاختلال بين السكان والموارد ٢,٦% ومشاكل البيئة ٢,٩%.

٣ – الرسالة الإعلامية والثقافية المطلوبة:

أ – الاهتمام بالظروف الاقتصادية والمعيشية وفرص العمل للناس بصفة عامة والشباب خاصة.

ب – التركيز أكثر على مواجهة حالة التدني الخطير لعدم فهم حالة الاختلال بين نمو السكان وكمية الموارد المتاحة من جهة، وتدني الشعور بالمسئولية تجاه مشاكل البيئة من جهة أخرى.

الجدول رقم (٢) يوضح أهم المشكلات التي يواجهها الشباب في مناطقهم

المشاكل	عدد	%
تعليمية	٩٨٨	٤٠,٧
صحية	٦٣٥	٢٦,٢
اقتصادية	٥٩٤	٢٤,٥
اجتماعية	٣٢١	١٣,٢
أسرية	٢٣٩	٩,٩
رياضية	١١٩	٤,٩
بطالة (التشغيل)	١,٤٣٢	٥٩,١
عدم استغلال وقت الفراغ	٣٢٣	١٣,٣
عدم القدرة على الزواج	٧٢٤	٢٩,٩
عدم إشراك الشباب في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم	٣٠	١,٢
أخرى	٣٧٦	١٥,٥

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – مؤشرات العينة تؤكد بأن البطالة والتشغيل هي أولى المشاكل التي يعاني منها الشباب في المناطق المختلفة وبمعدل انحياز ٥٩,١% في سقف موقف العينة.

ب – مقابل ١,٢% لمتغير عدم إشراك الشباب في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم في أرضية موقف العينة.

جـ - يضاف إلى ذلك متغير المشاكل التعليمية التي عبرت عن نفسها بمعدل مرتفع مقدراه ٤٠,٧% في سقف موقف العينة ككل.

٢ – الدلالات الاجتماعية والاقتصادية:

أ – مشاكل البطالة والتشغيل بين الشباب تؤكد نفسها ومصداقيتها مرة أخرى وبمعدل ٥٩,١% في المناطق الريفية وبمعدل أعلى مما أكدته في الجدول السابق المعبر عن المناطق الحضرية بمعدل ٢٧%.

ب –المؤشر الخاص بأرضية الموقف في الجدول والبالغ ١,٢% بالنسبة لمتغير عدم إشراك الشباب في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم يحيط به كثير من الغموض، لأنه إذا كان المقصود من المتغير معرفة نسبة من لم يشاركوا في القرار المتعلق بهم من الشباب فإن النسبة المنظورة ١,٢% هم من لم يشارك، مقابل النسبة غير المنظورة والبالغة ٩٨,٢% التي تشارك وهو ما يفهم من سياق المتغير والنتيجة، أما إذا كان المقصود معرفة نسبة المشاركين في القرار فإن النتيجة تتحول إلى العكس تماماً ١,٢% يشاركون مقابل ٩٨,٢% لا يشاركون، وكلا النتيجتين غير منطقية وغير ذات دلالة اجتماعية واقعية.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – أولوية الاهتمام بقضايا المعيشة وفرص العمل والتشغيل في الريف والمدينة بالنسبة للشباب خاصة والمجتمع عامة.

ب – التأكد من الدلالة المقصودة من نتيجة عدم إشراك الشباب في القرار من البيانات الأساسية الخام.

الجدول رقم (٣) يوضح أهم الحلول للمشاكل التي يواجهها الشباب في مناطقهم من وجهة نظرهم

حلول المشاكل	عدد	%
توفير التعليم المجاني	٦١٤	٢٥,٣
تحسين التعليم وآليته ووسائله	٤٤٩	١٨,٥
توفير فرص عمل للشباب	١,٦٢٧	٦٧,١
توفير أندية شبابية رياضية وثقافية	٢٥٥	١٠,٥
إقامة ندوات توعية للأسرة – دينية واجتماعية	١٨٢	٧,٥
تسهيل فرص الزواج للشباب	٧٩٢	٣٢,٧
توفير الخدمات الصحية الضرورية	٣٦٩	١٥,٢
إعطاء الفرصة للشباب في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم	٥٣	٢,٢
أخرى	٥٦١	٢٣,١

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – يأتي متغير توفير فرص العمل كحل لمشاكل الشباب في منطلقهم على قمة سقف موقف العينة وبمعدل بعيد عن المنافسة مقداره ٦٧,١%.

ب – أما أقل المتغيرات أهمية في رأي الشباب كحل لمشكلاتهم فهو متغير إعطاء الفرصة للشباب لاتخاذ القرارات المتعلقة بهم والذي لا يتجاوز ٢,٢% في أرضية الموقف المتعلق بالعينة ككل.

٢ – الدلالات الاجتماعية والاقتصادية:

أ – هناك مزيد من المصداقية لتعزيز قضية المعيشة والبطالة والتشغيل كمشكلات للشباب كما لاحظنا في نتائج الجداول السابقة والتنمية وتوفير فرص العمل كحلول حاسمة لهذه المشاكل، وبمعدل انحياز ٦٧,١% وهو ما يوازي أو يقترب من معدلات الفقر والبطالة المعلنة وغير المعلنة في المجتمع.

ب – إن ما يصدق على مغير عدم مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم في نتيجة الجدول السابق يصدق على متغير أعطى الشباب فرصة المشاركة في القرارات المتعلقة بهم كحل سواء من حيث غموض سياق المقصود من المتغير أو عدم منطقية النتائج سلباً أو إيجاباً.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – التأكيد على يقين ظروف المعيشة الصعبة والبطالة كمشكلة والتنمية الموفرة لفرص العمل والتشغيل كحل بالنسبة للشباب والمجتمع ككل.

ب – مراجعة البيانات الأساسية الخام المتعلقة بمتغير أرضية الموقف الخاصة بمشاركة الشباب في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم.

جدول رقم (٤) يوضح المعالجات المناسبة لحل الخلافات الزوجية
من وجهة نظر الشباب

المعالجات	عدد	%
الحوار	١,٢٧٢	٥٢,٥
اللجوء للأسرة للمساعدة في حل الإشكال	٨٣٣	٣٤,٤
الهجر	٤٤	١,٨
الضرب	٢٤	١,٠
اللجوء للمحاكم	٢٥	١,٠
الطرد	٢٤	١,٠
ترك المنزل	٦٠	٢,٥
أخرى	١٣٩	٥,٧
غير مبين	٤	٠,٢
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – تمركز حوالي ٨٦,٩% من موقف العينة في اتجاه سقف المتغيرات المتعلقة بمبدأ الحوار بين الزوجين أو اللجوء لأسرتيهما لحل الخلافات الزوجية وبمعدل ٥٢,٥% لمتغير الحوار و ٣٤,٤% لمتغير دور الأسرة القرابية.

ب – انحشار ثلاثة متغيرات أخرى في قاع أرضية الموقف الاجتماعي للعينة بمعدل متساوي مقدار ١% وهي متغيرات الضرب واللجوء للمحاكم والطرد للمرأة من المنزل كحلول للخلافات الزوجية.

٢ – الدلالات الاجتماعية:

أ – موقف إيجابي بدرجة عالية من الحسم ٨٦,٩% يقضي باعتماد مبدأ الحوار بين الزوجين أومساعدة الأهل في حل وتسوية الخلافات الزوجية.

ب – موقف إيجابي أكثر حسماً لرفض المتغيرات السلبية (الضرب، للمحكم، والطرد) كحلول.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – الاطمئنان على سلامة واستقرار البنية الداخلية للأسرة الزوجية وأنها قد تجاوزت الكثير والكثير من الحلول السلبية المتخلفة للخلافات الزوجية.

ب – التأكيد على أهمية الحفاظ على هذا الموقف وحمايته من الاختراقات الثقافية والسياسية المسلطة من الخارج والداخل بدءاً بالعولمة المشوهة وانتهاء بالتزمت الديني المغلوط.

جدول رقم (٥) يوضح مدى تأييد الشباب لممارسة التدخين كمشكلة

تأييد التدخين	الشاب		الشابة	
	عدد	%	عدد	%
أؤيد	٢٣٨	٩,٨	٦٣	٢,٦
لا أؤيد	٢,١٦٨	٨٩,٤	٢,٣٤٩	٩٦,٩
غير مبين	١٩	٠,٨	١٣	٠,٥
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – الجدول لا يعتمد على أكثر من متغيرين فعليين هما: أؤيد أو لا أؤيد وقد جاءت النتيجة عبارة عن تحصيل حاصل بواقع ٩٦,٩% من الشابات و٨٩% من الشباب الذكور لا يؤيدون التدخين في سقف العينة.

ب – مقابل ٢,٦% من الشابات و٩,٨ من الشباب فقط يؤيدون في أرضية موقف العينة.

٢ – الدلالة الاجتماعية:

أ – موقف محسوم إيجابياً من الناحية الإحصائية البحتة وبدرجة عالية، لكنه أقل مصداقية وواقعية من الناحية الاجتماعية الفعلية، لأن أكثر المدمنين تدخينا بين الشباب أو غيرهم إذا ما سوئلوا عن مدى تأييدهم لعادة التدخين فإن غالبيتهم الساحقة سيردون بعدم التأييد.

ب – وكما أن معدل النتيجة الإيجابية لمؤيدي عدم التدخين مبالغ فيها وأقل مصداقية فإن النتيجة المقابلة في أرضية الموقف تخضع لنفس القدر من تدني المصداقية في الاتجاه المعاكس نظراً الميول الشباب من الجنسين والمجتمع ككل للتستر المألوف على المشكلة عندما عن مدى ممارستهم لها، بدلاً من الإقرار بها تمهيداً لمعالجتها.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – عدم الاعتماد على مثل هذه المقاييس والنتائج المتمخضة عنها والمتعلقة بالمسائل القيمية والإخلاقية في المجتمع، ويستدل بها فقط للمقارنة مع نتائج متغيرات أخرى أكثر دقة وموضوعية لقياس المشكلة، كعدد مرضى السرطان نتيجة التدخين، وكمية الإنتاج والتوزيع من السجائر وغيرها من المكيفات المحظورة وغير المحظورة.

الجدول رقم (٦) يوضح التوزيع العددي والنسبي حسب تأييد الشباب لممارسة عادة التخزين

تأييد عادة التخزين	الشاب		الشابة	
	عدد	%	عدد	%
أؤيد	٤٩٢	٢٠,٣	١٤٨	٦,١
لا أؤيد	١,٩١٤	٧٨,٩	٢,٢٦٥	٩٣,٤
غير مبين	١٩	٠,٨	١٢	٠,٥
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

الجدول يتكون من متغيرين فقط مؤيدي التخزين وغير المؤيدين، ومن كلاهما يتكون سقف موقف العينة البالغ ٩٣,٤% من الشابات و٧٨,٩% من الشباب من غير المؤيدين للتخزين، مقابل ٦,١% للبنات و٢٠,٣% للأولاد من المؤيدين في أرضية موقف العينة.

٢ – الدلالات الاجتماعية:

أ – هي نفس دلالات الجدول السابق المتعلق بالتدخين من حيث المبالغة غير المنطقية وغير الواقعية لنسبة غير المؤيدين للتخزين، والتدني غير المنطقي وغير الواقعي للمؤيدين مع بعض الفوارق النسبية المتوقعة بين الذكور والإناث.

ب – إن ما يخشى هو أن يكون العكس هو الصحيح، بالنظر لأن مؤشرات عدد المخزنين من الشباب وغير الشباب في المجتمع يتجاوز الـ٧٠% ممن هم فوق سن الثانية عشرة، أما أن يقول المخزنون بأنهم لا يؤيدون التخزين فهي مجرد كلمة حق يراد بها باطل.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – الحذر من مثل هذه المؤشرات المخادعة إحصائياً وعديمة الدلالة الواقعية اجتماعيا.

ب – الاعتماد على معرفة حجم وتأثير مثل هذه المشاكل الاجتماعية ذات المنحى القيمي والأخلاقي من خلال المؤشرات الاقتصادية للأراضي المزروعة بالقات التي تتجاوز اليوم ٤٥% من أجود الأراضي وعدد المشتغلين بزراعة وتجارة القات الذين يتجاوزون المليون إنسان، وعدد المخزنين من خلال الاستهلاك اليومي في الأسواق والمناسبات.

الجداول رقم (٧) و(٨) والتي توضح التوزيع النسبي للشباب

حسب تعاطي التدخين والتخزين

جدول رقم (٧)

تعاطي عادة التدخين	عدد	%
تعاطى مسبقاً	٦٩	٢,٨
يتعاطى حالياً	٣٥٤	١٤,٦
لا يتعاطى	١,٩٩١	٨٢,١
غير مبين	١١	٠,٥
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

جدول رقم (٨)

تعاطي عادة التخزين	عدد	%
تعاطى مسبقاً	٨٥	٣,٥
يتعاطى حالياً	٧٧٤	٣١,٩
لا يتعاطى	١,٥٥٤	٦٤,١
غير مبين	١٢	٠,٥
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

ينطبق عليها ما ينطبق على الجداول السابقة المتعلقة بالرأي والمتعلقة بتأييد أو عدم تأييد عادتي التدخين والتخزين من حيث النتائج والدلالات والرسائل الاجتماعية المطلوبة.

القسم الثالث

النتائج والمؤشرات المتعلقة بقضايا الشباب التعليمية ودلالاتها الاجتماعية والاقتصادية

الجدول رقم (٩) يوضح التوزيع العددي والنسبي للعينة حسب الالتحاق بالتعليم

الالتحاق بالتعليم	عدد	%
ملتحقين حالياً	٨١٨	٣٣,٧
سبق لهم الالتحاق	٩٥٤	٣٩,٣
لم يلتحقوا	٦٥٣	٢٦,٩
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

لقد توزع المقياس بين ثلاثة متغيرات فقط، أولاها من سبق لهم الالتحاق في سقف العينة بمعدل ٣٩,٣% ثم الذين لم يلتحقوا بالعملية التعليمية أصلاً في أرضية موقف العينة بمعدل ٢٦,٩% يضاف إلى ذلك الملتحقين حالياً وبمعدل ٣٣,٧%.

٢ – الدلالة الاجتماعية:

أ – التوازن شبه المتكافئ بين سقف وأرضية ومركز العينة يدل على الواقع الفعلي المتوقع لعلاقة الشباب بالعملية التعليمية الفعلية، وهو أفضل ما في هذه النتيجة من الناحية الموضوعية.

ب – أما أخطر ما فيها فهي النسبة المتضخمة لأرضية العينة المتعلقة بمن لم يلتحقوا قط بالعملية التعليمية والبالغة نسبتهم ٢٦,٩% كأميين بالكامل.

جـ - إذا أضفنا إليهم نسبة من سبق لهم الالتحاق ولم يعودوا مرتبطين بالعملية التعليمية والذين يعانون من الأمية المعرفية يمثلون موقف سقف العينة بنسبة ٣٩,٣% فإن احتمال خطورة الأمية الابجدية والأمية المعرفية قد يصل إلى ٦٦,٢% بين الشباب بالذات، وهنا مكمن القضية والمشكلة.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – استشعار وجود خطر حقيقي من استفحال الأمية الأبجدية وتفشي الأمية المعرفية (عدم مواصلة التعليم وتحديث المعرفة المتسارعة التطور) وأهمية التصدي لهما.

ب – أننا على ثقة استناداً إلى حيثيات واقعية من أن العملية التعليمية لا تعاني من الكم والإمكانيات بقدر ما تعاني من فساد الإدارة ونوعية المناهج وسوء كفاءة أو تأهيل المدرس واحترام المهنة وهو ما ينبغي التركيز عليه أكثر من غيره.

الجدول رقم (١٠) يوضح آراء الشباب حول فوائد التعليم

فوائد التعليم	عدد	%
احترام أكثر من قبل الآخرين	٤٦١	٢٦,٠
ثقة أكبر بالنفس	٢٨٥	١٦,١
فرص عمل أفضل	٨٣٤	٤٧,١
تحقيق دخل أفضل	٢٩٣	١٦,٥
إمكانية أفضل لحل المشاكل والتعامل مع الناس	٢٤٦	١٣,٩
التعليم قيمة بحد ذاته	٧٢٤	٤٠,٩
لا فائدة من التعليم	٣٨	٢,١
أخرى	٣٧٤	٢١,١
لا أعرف	٢٠	١,١

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – يقف متغير "فرص عمل أفضل" على رأس الفوائد التي يتوقعها الشباب من التعليم وبمعدل ٤٧,١% في سقف موقف العينة.

ب – مقابل ٢,١% بالنسبة لمتغير عدم وجود أي فائدة من التعليم في أرضية موقف العينة.

جـ - يضاف إلى النتيجتين السابقتين معدل مرتفع يقترب من سقف العينة مقداره ٤٠,٩% وهو المتعلق بمتغير "أن للتعليم قيمة بحد ذاته".

٢ – الدلالة الاجتماعية:

أ – بالرغم من أن أعلى معدل في سقف العينة ومقدره ٤٧,١% قد انحاز لمتغير فائدة العلم من أجل الحصول على فرص عمل أفضل وهو أمر إيجابي لأنه يعني ربط العلم بالعمل والإنتاج، إلا أن الدلالة الاجتماعية لهذا المعدل أقل بكثير مما ينبغي، لأنها تعني أنه لا يؤمن بالعلم من أجل العمل والإنتاج إلا ٤٧,١% من الشباب فقط مقابل ٥٣% وهي النسبة غير المنظورة من لا يؤمنون بالعلم من أجل العمل.

ب – إن ما يؤكد الاستدلال الاجتماعي السابق وجود نسبة ٤٠,٩% من الشباب ما يزالون يؤمنون بفلسفة تقليدية قديمة تبحث عن العلم بحد ذاته دون ما علاقة له بالواقع والتقدم أو بعلم يرتبط بالترف الذي لا يخدم الحياة على الأصح.

جـ - أما أفضل الدلالات الاجتماعية من مؤشرات النتيجة السابقة فهي الرفض شبه المطلق للقول بعدم وجود أي فائدة من التعليم، رغم أن هذا الموقف كان يشكل في الماضي اتجاه اجتماعي واسع الانتشار، ولم يتخلص الكثيرون منه حتى الآن من غير الشباب على الأقل.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – تعزيز مبدأ وفلسفة التعليم من أجل التقدم والتنمية.

ب – تغيير فلسفة "العلم للعلم" القديمة وتجاوز العلوم والمعارف غير النافعة للحاضر والمستقبل.

الجدول رقم (١١)
يوضح أهم المتطلبات اللازمة لرفع مستوى التعليم من وجهة نظر الشباب

أهم الترتيبات لرفع مستوى التعليم	عدد	%
تحسين المناهج	٧٩٨	٤٥,٠
تحسين نوعية وشكل الكتب	١٩٨	١١,٢
تحسين الوسائل التدريبية	٣٠٩	١٧,٤
توفير معلمين أكفاء	٨٥٧	٤٨,٤
توفير بيئة تعليمية أفضل في المدرسة	٣٢٢	١٨,٢
تضمين موضوعات إقليمية ودولية	١٦	٠,٩
تضمين تطبيقات عملية أكثر	٧٨	٤,٤
ربط التعليم باحتياجات سوق العمل	١١٦	٦,٥
تدريس موضوعات أكثر باللغة الإنجليزية	٢٦٨	١٥,١
تركيز أكثر على الكمبيوتر وتكنولوجية المعلومات	٢٨٣	١٦,٠
تدريب الطلبة على كيفية البحث عن المعلومات واستخدامها	٤٤	٢,٥
إدخال أسلوب الحوار والمناقشة	٥٠	٢,٨
تغيير أسلوب الامتحانات والتقييم	٦٣	٣,٦
لا حاجة للتغيير	٣١	١,٧
أخرى	٣٨٧	٢١,٨
لا أعرف	١٢٧	٧,٢

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – لقد تمحور الموقف الغالب لسقف العينة حول متغيرين رئيسيين يضمنان رفع مستوى العملية التعليمية، الأول "توفير معلمين أكفاء" والثاني "تحسين المناهج" حيث انحاز للمتغير الأول ٤٨,٤% والثاني ٤٥%.

ب – أما متغير أرضية العينة والمتعلق بـ"عدم الحاجة لأي تغيير" في العملية التعليمية الحالية فلم ينحاز إليه إلا ١,٧%.

جـ - برزت أهمية توفير البيئة التعليمية في المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والحاسوب كمتطلبات ملحوظة في مركز موقف العينة أكثر من غيرها.

٢ – الدلالات الاجتماعية:

أ – انحياز ٤٨,٤% لتوفير معلمين أكفاء و٤٥% لتحسين المناهج هي نتيجة على درجة عالية من المصداقية والتوافق مع الواقع الذي لا يختلف عليه اثنان، وتؤكده كل الدراسات على اختلاف اهتماماتها وأهدافها.

ب – موقف أرضية العينة الرافض لفكرة عدم الحاجة إلى أي تغيير في واقع العملية التعليمية بمعدل ٩٨,٣% وهي النسبة غير المنظورة مقابل موافقة ١,٧% من النسبة المنظورة في الجدول، هي نتيجة بالغة الأهمية، لا من حيث تأكيد الحاجة إلى التغيير في العملية التعليمية فحسب، بل وإبراز حجم المشكلة وخطورتها، لأن هذه النتيجة تعني أن العملية التعليمية الحالية أصبحت مرفوضة من قبل الشباب بنسبة ٩٨%.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – المزيد من تأهيل وتدريب المدرسين وإصلاح الإدارة المدرسية الفاسدة.

ب – تغيير وتطوير المناهج بما يتناسب ومتطلبات التنمية ومتغيرات العلم والمعرفة المتسارعة النمو والتطور.

جـ - التركيز على الهوية الوطنية والقومية والإسلامية المستنيرة والحد من التوظيف السياسي والحزبي للعملية التعليمية.

الجدول رقم (١٢) يوضح أسباب عدم الالتحاق بالتعليم بين الشباب

أسباب عدم الالتحاق	عدد	%
بسبب التكاليف	٦٠	٩,٢
لا يوجد لدينا مدرسة	٢٣١	٣٥,٤
الانشغال بالعمل	٦٩	١٠,٦
ظروف أسرية	١٤٩	٢٢,٨
لبعد المدرسة – الجامعة	٦٥	١٠,٠
معارضة الأسرة	٢٢٥	٣٤,٥
لوجود إعاقة أو مرض	٩	١,٤
أخرى	٦١	٩,٣

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – لقد تمركز موقف سقف العينة حول متغيرين رئيسيين هما "عدم وجود مدرسة" و "معارضة الأسرة" وبمعدل ٣٥,٤% للمتغير الأول و٣٤,٥% للمتغير الثاني، وهي معدلات غير حاسمة وسقف هابط عموما ومادون المعدل الأدنى للنجاح.

ب – أما متغير أرضية موقف العينة فقد تمثل في ارتفاع التكاليف وبمعدل ٩,٢%، وتم تجاوز متغير الإعاقة لعدم صلاحيته كأرضية رغم أنه الأكثر تدنياً.

٢ – الدلالات الاجتماعية:

أ – لقد مال مجموع العينة بمتغيراتها المختلفة نحو التكتل في مركز العينة بدلاً من سقفها أو أرضيتها، ما يعني عدم وجود مشكلات حادة في هذا الموضوع بشكل عام.

ب – إن مؤشرات عدم وجود المدرسة واعتراض الأهل كأسباب لعدم الالتحاق بالتعليم وبالرغم من أنها قد جاءت في المقدمة إلا أن تدني نسبتهما العامة ٣٥,٤% و ٣٤,٥% إلى ما دون مستوى الحسم بكثير ما فوق الـ٥٠% يقلل من حجم المشكلة وحدتها نسبياً، خصوصاً إذا ما تذكرنا بأن من يعاني من اعتراض الأهل وعدم وجود مدرسة قريبة هن البنات بالذات واللاتي قد يكنّ هن صاحبات هذا الرأي أكثر من الأولاد.

جـ - أما دلالة أرضية الموقف المتعلقة "بتكاليف الدراسة" والتي انحاز لها ٩,٢% فإنها تدل على أمرين الأول إيجابي وهو أن الدولة توفر فرص مجانية لحوالي ٩٠% من الشباب مهما كانت عيوب هذه الفرص، والثانية سلبية وهي أن هناك من لم يستطيع بعد الوصول إلى هذه الفرص لفقرهم المدقع.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – توفير مزيد من المدارس للمناطق الأكثر حرماناً.

ب – تعزيز الوعي بأهمية التعليم للأولاد والبنات على حد سواء.

الجدول رقم (١٣)

يوضح رأي الشباب حول أعلى مستوى تعليمي يمكن أن يصل إليه الفتيان

أعلى مستوى يمكن أن يصل إليه الفتيان	عدد	%
أساسي	٣٣	١,٤
ثانوي	٢٣٣	٩,٦
جامعي فأكثر	٢,١٢٨	٨٧,٨
التعليم غير مهم	٢٨	١,٢
غير مبين	٣	٠,١
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

نتيجة حسم عالي متوقع ومن باب تحصيل الحاصل أن ينحاز ٨٧,٨% للحصول على مستوى التعليم الجامعي فما فوق، مقابل أرضية مقدارها ١,٤% لمستوى التعليم الأساسي، ومؤشر غير موضوعي لعدم أهمية التعليم مقداره ١,٢% لأن مقياس الجدول هو تحديد مستوى التعليم وليس أهميته من عدم أهميته.

٢ – الدلالة الاجتماعية:

أ – وجود وعي وإدراك شامل لأهمية التعليم ومستوياته الجامعية بالذات في أوساط الشباب وهو أمر إيجابي من حيث المبدأ.

ب – تدني إدراك أهمية التعليم الأساسي والثانوي والمهني وهو أمر سلبي وينم عن مشكلة حقيقة.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – الاهتمام بمحتوى ومخرجات التعليم الجامعي حتى لا يفقد جاذبيته الاجتماعية وقيمته المادية والمعنوية كما هو الحال بالنسبة للتعليم الأساسي والثانوي.

ب – إعادة ترتيب مضمون ووظيفة التعليم الأساسي والثانوي المتخصص بما يعيد له جاذبيته ودوره الفعال في الحياة العملية للشباب والمجتمع، بدلاً من التركيز على التعليم الجامعي الذي أوشك على التحول إلى كم بلا كيف.

الجدول رقم (١٤)

رأي الشباب حول أعلى مستوى تعليمي يمكن أن تصل إليه الفتيات

أعلى مستوى يمكن أن يصل إليه الفتيان	عدد	%
أساسي	٣٣٦	١٣,٩
ثانوي	٥١٤	٢١,٢
جامعي فأكثر	١,٤٧٠	٦٠,٦
التعليم غير مهم	٩٨	٤,٠
غير مبين	٧	٠,٣
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – ٦٠,٦% هو أعلى معدل لسقف موقف العينة يؤيد حصول الفتاه على مستوى التعليم الجامعي فأكثر.

ب – ٤% يعتبر يعتبرون التعليم غير مهم بالنسبة للفتاة في أرضية موقف العينة.

جـ - بين هذا وذاك نسبة ١٣,٩% يفضلون التعليم الأساسي و ٢١,٢% المستوى الثانوي.

٢ – الدلالات الاجتماعية:

أ – وجود اعتراف متزايد بحق المرأة في التعليم إلى أعلى المستويات وهو الشيء الإيجابي في النتيجة رغم عدم وصول هذا الاعتراف إلى الحد المطلوب.

ب – تكرار الميول نحو عدم الاهتمام بالتعليم الأساسي والثانوي إلى درجة مخلة بالنسبة للبنات كما هو بالنسبة للبنين في الجدول السابق، وهي النتيجة السالبة.

جـ - وجود بقية باقية من العقلية الرجعية المتخلفة القائلة بعدم أهمية التعليم بالنسبة للفتاة، وخطورته أنه بين الشباب رغم محدوديتة النسبة.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – تأكيد حق الفتاة المتساوي مع الفتى في التعليم بكل مستوياته.

ب- التأكيد على أهمية وقيمة التعليم الأساسي والثانوي والمهني وأن التعليم الجامعي ليس كل شيء.

جـ - محاربة البقية الباقية من تفكير عدم أهمية وأحقية المرأة في التعليم في المجتمع بصفة عامة والشباب خاصة.

الجدول رقم (١٥) يوضح التوزيع العددي والنسبي للشباب حسب مدى موافقتهم على أن للبنات الحق في إكمال التعليم مثل الأولاد

الموافقة على أن للبنات الحق في إكمال التعليم مثل الأولاد	عدد	%
موافقون	٢,٠٩١	٨٦,٢
غير موافقين	٢٣٩	٩,٩
لا يعرفون	٧٣	٣,٠
غير مبين	٢٢	٠,٩
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ ـ مؤشرات النتيجة:

نتيجة محسومة بدرجة عالية للموافقة على حق البنات في إكمال تعليمهن كالأولاد تماماً وبنسبة ٨٦,٢% مقابل ٩,٩% لا يوافقون.

٢ – الدلالات الاجتماعية:

الدلالة إيجابية من حيث المبدأ أو الشكل على الأقل، لأن درجة المصداقية هي دون ذلك بكثير على أرض الواقع، لا لمجرد أن ٦٠,٦% فقط هم الذين أيدوا تعليم الفتاة حتى المستوى الجامعي في نتيجة الجدول السابق فحسب بل ولأن الكثير من الشباب الذكور لا يحبذون الاقتران بفتاة جامعية ويفضلون ما دون ذلك، والجامعيون منهم بالذات.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – تحري بعض المؤشرات ذات الطابع العاطفي أو حب الاستعراض والمزايدة على المرأة من هذا القبيل.

ب – العمل على تحويل الأقوال والشعارات الإيجابية إلى واقع فعلي سواء بالنسبة للمرأة أوغيرها من قضايا المجتمع كالديمقراطية وحقوق الإنسان.

القسم الرابع

النتائج والمؤشرات المتعلقة بأدوار الشباب ومشاركاتهم المجتمعية ودلالاتها الاجتماعية والسياسية

الجدول رقم (١٦) يوضح مدى أهمية المشاركات المجتمعية

في مجال الانتخابات بالنسبة للشباب

أهمية المشاركة المجتمعية	عدد	%
مهمة جداً	١,٩٥٧	٨٠,٧
مهمة إلى حد ما	٢١٩	٩,٠
غير مهمة	٧٥	٣,١
لا أعرف	١٧٠	٧,٠
غير مبين	٤	٠,٢
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – حسم عالي بالانحياز لمتغير أن المشاركة في الانتخابات "مهمة جداً" وبمعدل ٨٠,٧% في سقف موقف العينة.

ب – مقابل ٣,١% لمتغير "عدم أهمية المشاركة في الانتخابات في أرضية موقف العينة.

٢ – الدلالة الاجتماعية:

أ – تطور إيجابي كبير في الوعي بأهمية المشاركة السياسية من خلال الانتخابات بين الشباب.

ب – أن مصداقية الممارسة الفعلية للانتخابات على الواقع هي أقل بكثير من الشعور بها، ناهيك عن تردي مصداقية الاختيار الأفضل، ولكن الشعور بالشيء هو الخطوة الأولى على طريق فعله وتحسينه.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – التركيز على تحويل الوعي والقول إلى فعل بالمشاركة السياسية وممارسة.

ب – الاهتمام بتعزيز مصداقية حرية وحسن الاختيار في اتجاه المصلحة الوطنية العامة قبل غيرها.

الجداول رقم (١٧، ١٨، ١٩) توضح مدى أهمية مشاركة الشباب في الحياة السياسية وتأثير هذه المشاركة بشكل عام وفي مناطقهم بشكل خاص.

جدول رقم (١٧)

أهمية المشاركة في الحياة السياسية	عدد	%
مهمة جداً	١,٩٩٠	٨٢,١
مهمة إلى حد ما	٢٠١	٨,٣
غير مهمة	٧٨	٣,٢
لا أعرف	١٤٦	٦,٠
غير مبين	١٠	٠,٤
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

جدول رقم (١٨)

مدى التأثير في تغيير نتائج الانتخابات	عدد	%
نعم لها تأثير قوي	١,٧١٣	٧٠,٦
لها تأثير محدود	٢٢١	٩,١
ليس لها تأثير	١٥٧	٦,٥
لا أعرف	٣١٢	١٢,٩
غير مبين	٢٢	٠,٩
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

جدول رقم (١٩)

مدى الإقبال على الانتخابات	عدد	%
نعم وبنشاط	١,٩٧٢	٨١,٣
بشكل محدود	٢٦١	١٠,٨
لا يقبلون	٣٠	١,٢
لا أعرف	١٥٦	٦,٤
غير مبين	٦	٠,٢
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتائج:

أ – مؤشرات حسم مرتفعة متشابهة إلى حد كبير في سقف موقف العينة في الجداول الثلاثة وبمعدل ٨٢,١% لأهمية المشاركة في الانتخابات و٧٠,٦% لتأثير هذه المشاركة في النتائج و٨١,٣% للمشاركة في المناطق.

ب – مقابل أرضية متشابهة أيضاً تقريباً تتراوح ما بين ٣,٢% و٦,٢% و١,٢% للجداول الثلاثة على التوالي.

٢ – الدلالات الاجتماعية: (نفس دلالات الجدول السابق)

٣ – الرسالة المطلوبة: (نفس رسالة الجدول السابق)

الجدول رقم (٢٠) يوضح أسباب عدم مشاركة الشباب في الانتخابات

أسباب عدم المشاركة	عدد	%
الشباب ليسوا على قناعة بأهمية مشاركتهم	٦	٢٠,٠
الآباء لا يسمحون لهم	٥	١٦,٧
انتشار الأمية في أوساط الشباب	٨	٢٦,٧
أخرى	٥	١٦,٧
لا أعرف	٦	٢٠,٠
الإجمالي	٣٠	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – لا يتجاوز موقف سقف العينة ٢٦,٧% لمتغير انتشار الأمية كسبب لعدم مشاركة الشباب في الانتخابات.

ب - مقابل أرضية متضخمة تصل إلى ١٦,٧% لمتغير عدم سماح الآباء بالمشاركة.

جـ – بين هذا وذاك نسبة ٢٠% لمتغيرين هامين الأول أن الشباب غير مقتنعين بأهمية مشاركتهم والثاني أنهم لا يعرفون السبب.

٢ – الدلالات الاجتماعية:

أ – يتميز موقف العينة ككل بالتمحور حول مركز العينة وتدني مواقف الحسم في اتجاه السقف أو الأرضية ما يعني إشكاليات حادة تؤدي إلى عدم المشاركة.

ب – أن مؤشر الأرضية المرتفع ١٦,٧% والمتعلق بمنع الآباء للأبناء من المشاركة غالباً ما يرتبط ذلك بالفتيات وليس الأبناء ولأسباب اجتماعية معروفة.

جـ - أخطر ما في هذه المؤشرات هو أن ٤٠% من العينة قد أنقسموا مناصفة بين من ليسوا على قناعة بأهمية مشاركتهم، وتلك مصيبة، ومن لا يعرف أي سبب لعدم مشاركته، والمصيبة أعظم.

٣ - الرسالة المطلوبة:

أ – التأكيد على مزيد من أهمية دور الشباب في المشاركة السياسية عامة والانتخابات خاصة.

ب- تعزيز مصداقية القول بالممارسة السياسية وحسن الاختيار.

جـ - التركيز على مواجهة مخاطر تفشي الأمية الأبجدية والمعرفية المتزايدة بين الشباب.

الجدول رقم (٢١) يوضح مدى أهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية بصفة عامة والانتخابات بصفة خاصة

مشاركة المرأة في الانتخابات	عدد	%
مهمة جداً	١,٦١٦	٦٦,٦
مهمة إلى حد ما	٣٥٥	١٤,٦
غير مهمة	٢٩٤	١٢,١
لا أعرف	١٥٨	٦,٥
غير مبين	٢	٠,١
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – يؤكد ٦٦,٦% في سقف العينة على أن مشاركة المرأة في الحياة السياسية والانتخابات بالذات "مهمة جداً".

ب – ١٢,١% يعتبرونها غير مهمة و٦,٥% لا يعرفون إن كانت مشاركة المرأة مهمة أو غير مهمة.

٢ – الدلالات الاجتماعية:

أ – إذا ما أضفنا معدل من يقرون بحق المرأة في الانتخابات إلى حد ما إلى معدل سقف العينة (٦٦,٦ + ١٤,٦) فإن المعدل الكلي لمن يقرون بأهمية مشاركة المرأة في الانتخابات ستصل إلى ٩١,٢% وهو معدل مألوف في سياق المزايدات السياسية والانتفاع بصوت المرأة على الأقل.

ب – أما الدلالة الأهم غير المنظورة والأكثر خطورة فهي أن غالبية هذه النسبة الكبيرة من المؤيدين لحق المرأة في الانتخاب لا يقرون بحقها في الشراكة السياسية الحقة ولا كمرشحة لنفسها أو لغيرها، بل يريدونها كمجرد صوت لمنافسة الخصوم من الرجال، وهذه النسبة المرتفعة لذلك هي "كلمة حق يراد بها باطل" ولكنها خطوة على طريق الألف ميل.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – العمل على تحقيق مبدأ الشراكة السياسية الحقة للمرأة في الحياة السياسية وليس مجرد الانتفاع بصوتها كناخبة.

ب – أن تتحمل المرأة المسئولية الأولى في تأكيد هذا الحق وممارسته بمسئولية بدلاً من الانتظار لما يعطى لها أو يقال لها فعله في هذا الصدد.

الجدول رقم (٢٢) يوضح مدى تأثير مشاركة المرأة في نتائج الانتخابات

تأثير المرأة في تغيير نتائج الانتخابات	عدد	%
نعم لها تأثير قوي	١,٣٤٨	٥٥,٦
لها تأثير محدود	٤٥١	١٨,٦
ليس لها تأثير	٣١٩	١٣,٢
لا أعرف	٣٠٣	١٢,٥
غير مبين	٤	٠,٢
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – يقرر عن حق ٥٥,٦% في سقف موقف العينة أهمية التأثير القوي لمشاركة المرأة على نتائج الانتخابات.

ب – مقابل ١٢,١% لا يرون لها تأثير على نتائج الانتخابات.

جـ - ٦,٥% لا يعرفون ما إذا كانت مشاركة المرأة تؤثر أو لا تؤثر.

٢ – الدلالات الاجتماعية:

أ – اعتراف إيجابي نسبي بدور المرأة وتأثيره في العملية الانتخابية بمعدل تخطي درجة الفشل وهو ٥٥,٦% وهو الإيجابي في الأمر.

ب – إن النسبة غير المنظورة وهي حوالي ٤٥% ممن لا يرون أي تأثير لمشاركة المرأة في الانتخابات ونتائجها هم من لا يعترفون بحقها في ذلك، وهي نسبة عالية وخطيرة في أعاقة حقوق المرأة والمجتمع في الممارسة الديمقراطية.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – تعزيز مبدأ الإقرار بحق المرأة في الشراكة السياسية ودورها المباشر وغير المباشر في تقرير نتائج هذه المشاركة في الانتخابات أو غيرها باعتبارها نصف المجتمع.

ب – تعزيز مصداقية المشاركة السياسية للمرأة كمرشحة لنفسها ولغيرها، وليس مجرد ناخبة لغيرها من الرجال.

الجدول رقم (٢٣) يوضح مدى إقبال النساء على المشاركة في الانتخابات في مناطقهن

إقبال المرأة على الانتخابات	عدد	%
نعم وبنشاط	١,٤٢٩	٥٨,٩
بشكل محدود	٦٢٢	٢٥,٦
لا يقبلون	٢٢٢	٩,٢
لا أعرف	١٤٧	٦,١
غير مبين	٥	٠,٢
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – يؤكد ٥٨,٩% في سقف موقف العينة على ارتفاع مشاركة النساء في انتخابات مناطقهن الريفية والحضرية بنشاط.

ب – مقابل ٩,٢% في أرضية موقف العينة لا يرون أي إقبال للمرأة على الانتخابات في منطقة عيشها أو سكنها.

٢ – الدلالة الاجتماعية:

يقين وجود تغير اجتماعي إيجابي ملحوظة لمشاركة المرأة في الانتخابات، بصرف النظر عن طبيعة ومحتوى هذه المشاركة وكيفية توظيفها سياسياً وحزبياً.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – تعزيز دور وفاعلة وشمول مشاركة المرأة في الانتخابات والحياة السياسية عموماً.

ب – منح هذه المشاركة للمرأة دورها ومحتواها الحقيقي كشريك سياسي بعيداً عن مجرد التوظيف السياسي والحزبي الضيق لصوتها.

الجدول رقم (٢٤) يوضح أسباب تدني مشاركة المرأة في الانتخابات

أسباب عدم مشاركة المرأة في الانتخابات	عدد	%
المجتمع لا يسمح لها بالمشاركة	٦٣	٢٨,٤
الأزواج لا يمسحون لزوجاتهم	٧٢	٣٢,٤
المرأة لا ترغب بالمشاركة	٨	٣,٦
بعد المركز الانتخابي	١١	٥,٠
انتشار الأمية في أوساط النساء	٢٢	٩,٩
أخرى	١١	٥,٠
لا أعرف	٧	٣,٢
غير مبين	٣٠	١٣,٥
الإجمالي	٢٢٤	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

تميز موقف العينة بالتشتت والتوزع الكبير حول مركز موقف العينة والبعد عن حدة التمركز حول سقف أو أرضية المقياس، حيث لا تتجاوز النسبة ٣٢,٤% لسقف العينة المعبر عن منع الأزواج لزوجاتهم من ممارسة الانتخاب كسبب أول لعدم أو تدني المشاركة، و٥% كأرضية لمتغير بعد المراكز الانتخابية بالنسبة للمرأة.

٢ – الدلالة الاجتماعية:

هذه النتيجة تدل على عدم وجود أسباب أو موانع كبيرة تحول دون مشاركة المرأة في العملية الانتخابية، إلا أن بعض العوائق ما تزال تفعل فعلها بصورة مباشرة وغير مباشرة.

٣ – الرسالة المطلوبة:

أ – تعزيز دور وحق المرأة في الممارسة السياسية والانتخابية.

ب – العمل على إزالة ما تبقى من العوائق المباشرة وغير المباشرة أمام هذه المشاركة.

جدول رقم (٢٥) يوضح مدى موافقة الشباب على أن للنساء نفس حقوق الرجال بشكل عام

إقبال المرأة على الانتخابات	عدد	%
موافقون	١,٢٨٩	٥٣,٢
غير موافقين	٩٩٨	٤١,٢
لا يعرفون	١١٩	٤,٩
غير مبين	١٩	٠,٨
الإجمالي	٢,٤٢٥	١٠٠,٠

١ – مؤشرات النتيجة:

أ – لقد أنقسمت العينة إلى قسمين شبه متكافئين الأول في سقف موقف العينة والمتعلق بمتغير الموافقة على مبدأ المساواة التامة وبمعدل ٥٣,٢%.

ب – مقابل ٤١,٢% كأرضية في الطرف المضاد الذي يرفض مبدأ المساواة المطلقة ولا توسط في ذلك.

٢ – الدلالة الاجتماعية:

أ – تعتبر هذه النتيجة من أكثر النتائج واقعية وتطرف، لأنها تعكس حالة الجدل المحتدم حول حقوق المرأة وحقوق الرجل.

ب – إن إقرار ٥٣,٢% من العينة بمبدأ المساواة التامة يعد انتصاراً ملحوظاً للجهود الحثيثة لتأكيد مبدأ المساواة على المستوى الرسمي والشعبي.

جـ - إن إصرار ٤١,٢% على التمسك بمبدأ عدم المساواة يمثل من الناحية المعيارية والإحصائية عائقاً خطيراً أمام حقوق المرأة، لكنه من الناحية الاجتماعية يعد انتصاراً للمرأة ودعاة المساواة من الرجال والنساء، لأن خصومهم أصبحوا أقلية متراجعة لأول مرة، بينما صاروا هم الأغلبية المتنامية، وهو عكس ما كان عليه الحال قبل عشرة أو خمسة عشر عاماً مضى على الأقل.

خاتمة: الملاحظات النقدية العامة للبيانات:

في الأخير يمكن الإشارة إلى أهم الملاحظات النقدية التالية:

١ – إن البيانات المتعلقة بمشاكل وقضايا الشباب وما يتعلق منها بالتعليم والبطالة والتشغيل بالذات قد تميزت بمصداقية عالية وموضوعية كبيرة ذات دلالات اقتصادية واجتماعية يتوجب وضعها ضمن أوليات تخطيط واتخاذ القرارات.

٢ – أن بعض الجداول والبيانات المتعلقة بمشاكل التدخين والتخزين قد تميزت بنتائجها المتطرفة بعدم أو تدني المصداقية بسبب الفرضية الشكلية التي بني عليها السؤال والخالية تقريباً من إشكالية الاختيار الموضوعي وارتباطها بقيم أخلاقية والتكرار محدود الدلالة.

٣ – إن كل جداول وبيانات القسم الرابع المتعلقة بأدوار الشباب ومشاركاتهم المجتمعية قد اقتصرت على متغير واحد من كل أشكال المشاركة المجتمعية هو متغير الانتخابات فقط سواء بالنسبة للشباب والشابات، دون التعرض لأي شكل أخر من أشكال المشاركة المجتمعية الواسعة كالأنشطة الثقافية والتعاونية والنقابية والحزبية وكل أشكال أنشطة منظمات المجتمع المدني، ما يعني قصور الدلالة المتعلقة بالأدوار والمشاركات المجتمعية للشباب.